خطاب تكليف من الرئيس محمد أنور السادات
الي الدكتور عبد العزيز حجازي
بمناسبة الوزارة الجديدة
فى٢٥ سبتمبر ١٩٧٤

السيد الدكتور عبد العزيز حجازي : تعلمون كما يعلم شعبنا أنني كنت قد اخذت علي عاتقي مسئولية رئاسة الوزارة الي جانب منصبي كرئيس للجمهورية منذ أن اصبح قرار القتال من أجل تحرير الأرض نهائيا ، ذلك كي اتحمل المسئولية عن هذا القرار كاملا أمام الشعب وأمام التاريخ

ولقد مّن الله علينا بالنصر فى حرب اكتوبر وأعدنا لشعبنا والأمة العربية هيبتها وكرامتها واليوم ، وقد عرفنا طريقنا الى حل قضية العدوان بالسلم أو بالحرب وبعد أن أقر الشعب ورقة اكتوبر التي تضمنت أهدافنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية العامة ، وبعد أن بدأنا فى تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادي في إطار مبادئنا السياسية الأساسية من جهة وإدراكنا للمتغيرات الدولية من جهة أخرى وبعد ان تم وضع الخطة العاجلة للتنمية وبدأنا بالفعل فى مهمات التعمير الكبرى ، قد رأيت ان اعهد اليكم برئاسة الوزارة حتي تأخذ السلطة التنفيذية وضعها الطبيعي وتتحمل مسؤليتها المرسومة لها بين سائر المؤسسات الدستورية ٠

وفي تقديري أن الوزارة التي سوف ترأسونها عليها ان تنجز المهمات التالية

اولا: أن لا تكف عن وضع مرافق البلاد ووضع المواطنين في موضع الاستعداد المستمر للقتال ، فالمعركة لم تنته بعد ، ولابد أن يكون هذا في حساب الدولة والشعب على الدوام لكل الظروف والقرارات ..

ثانيا : ان تعمل الوزارة بهدي من ورقة أكتوبر التى أقرها الشعب فى استفتاء عام والتى حددت معالم الطريق للعمل الوطنى فى المرحلة المقبلة من أجل التقدم والبناء.

ثالثا : أن تركز على تنفيذ خطة التنمية القصيرة الأجل التى تم وضعها بعد إقرارها من مجلس الشعب وفى المواعيد المحددة لها دون تأخير ، إنها خطة العبور الثانى الى مجتمع الرفاهية والكفاية والعدل وفى هذا المجال لابد ان تعمل كل أجهزة الدولة بأقصى طاقتها ولابد من إزالة المعوقات الإدارية والمحاسبة فى حزم على أي تهاون أو تقصير.

رابعا : أن تضع الوزارة سياسة الانفتاح الكاملة موضع التطبيق بحيث تنطلق جهود المواطن الخلاقة وتتوفر الثقة والتسهيلات اللازمة للأطراف التى تتعاون معنا دون قيد سوي ان يؤدي المواطن للدولة حقها الذي تنص علية القوانين فيقترن بذلك توفير الحافز بإقرار الواجب المترتب عليه .

خامسا :أن تهتم الوزارة إلى جانب توفير متطلبات المعركة بتجنيب شعبنا قدر الطاقة وطأة موجة الغلاء العالمية التى تؤثر على الأسعار فى كل مكان وذلك بالموازنة بين متطلبات المعركة والبناء وبين توفير مستوي المعيشة المقبول لأوسع الجماهير من فئات شعبنا المكافح .

سادسا : إننا ونحن نطلق الحريات وندعو الى الإنفتاح لابد ان يكون للقانون هيبته وللمال العام حرمته ، وللمرافق والخدمات نزاهتها ، وهذا يتطلب من الوزارة أن تؤكد دائما علي الطهارة الثورية شرطا لتحمل المسئولية ومزاوله أى نشاط فلا يكون هناك انحراف او استغلال غير مشروع ، وذلك بترشيد الأجهزة وتوحيد جهات الرقابة والأخذ بالسرعة والحزم فى الثواب والعقاب معا

ولست اشك فى أنك وزملائك قادرون على القيام بأعباء هذة المهمات وأداء واجبات المرحلة وفى التجاوب والتفاعل الصحى كسلطة تنفيذية مع سائر المؤسسات والسلطات الشرعية فى البلاد. وفقك اللة وزملاءك

والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org